

الْفَرْأُ الْكَرِيمُ

الْفَرْأُ الْكَرِيمُ

الجزء الثالث عشر

13

طبع على نفقة الهادي
التجاني المحمدي



* وَمَا هُتِرْتُ نَفْسِي إِلَّا النَّفْسَ
 لَأَمَّارَةً بِالسُّوءِ الْأَمَّا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ
 رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ٥٣ وَقَالَ الْمَلِكُ
 ابْنُؤْنِي بِهِ، أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا
 كَلَّمَهُ، قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا
 مَكِينٌ أَمِينٌ ٥٤ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى
 خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ
 ٥٥ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي
 الْأَرْضِ يَتَّبِعُوهُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ
 نَصِيبٌ بِرَحْمَتِنَا مِنْ شَاءَ وَلَا نُضِيعُ
 أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ٥٦ وَلَا جُرْ إِلَّا خِرَةٌ

خَيْرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ
 ٥٧ وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ قَدْ خَلُوا
 عَلَيْهِ بِعَرَقِهِمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ
 ٥٨ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ
 ائْتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِّنْ أَيْبُكُمْ ۚ أَلَّا
 تَرَوْنَ أَنِّي أُوْفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ
 الْمُنْزِلِينَ ٥٩ بَلَى لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ، فَلَا
 كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِي ٦٠
 فَالْوَأَسَىٰ رُودُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَبَاعِلُونَ
 ٦١ وَقَالَ لِفَتَاتِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ
 فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا

أَنْفَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
 ٦٢ قَلَمًا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ فَالَوْ
 يَا أَبَانَا مَنَعَ مِنَّا الْكَيْلُ قَارِيسُ مَعَنَا
 أَخَانَانَا كَتَلُوا إِنَّا لَهُ لَخَائِضُونَ ٦٣
 قَالَ هَلْ أَمْنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا
 أَمْنُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ قَالَ اللَّهُ
 خَيْرٌ حِفْظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
 ٦٤ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا
 بِضَاعَتَهُمْ رَدَّتْ إِلَيْهِمْ فَالَوْ يَا أَبَانَا
 مَا نَبِغُ هَذِهِ، بِضَاعَتُنَا رَدَّتْ إِلَيْنَا
 وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفِظُ أَخَانَا وَنَزَادُ

كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ⑥٥

* قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى

تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنِي بِهِ

إِلَّا أَنْ يَخَاطَبَكُمْ قَلَمَاءُ اتَّوَعُّ مَوْثِقَهُمْ

فَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ⑥٦

وَقَالَ يَبْنَى لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ

وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَبَرِّجَةٍ

وَمَا لَهُ غَنَ عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ

إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ

وَعَلَيْهِ قَلْبِي تَوَكَّلْ أَلَمْ تَتَوَكَّلُوا ⑥٧

وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ



مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
 إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسٍ يَغْفُوبُ فَضِيلَهَا
 وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَٰكِنَّ
 أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ وَلَمَّا
 دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ
 قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ
 بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾ فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ
 بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّفَايَةَ فِي رَحْلِ
 أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ
 إِنَّكُمْ لَسُرُفُونَ ﴿٧٠﴾ فَالَوْا وَافْتَلَوْا
 عَلَيْهِمْ مَاذَا تَكْفِدُونَ ﴿٧١﴾ فَالَوْا تَكْفِدُ

صَوَاعَ الْمَلِكِ وَلَمْ يَجَأْ بِهِ، حَمَلُ
بَعِيرٍ وَأَنَابَهُ، زَعِيمٌ ٧٢) قَالُوا تَاللَّهِ
لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَّا جِئْنَا لِنَبْسِدَ بِهِ
الْأَرْضَ وَمَا كُنَّا فِيهِ ٧٣) قَالُوا
بِمَا جَزَّؤُهُ وَإِنْ كُنْتُمْ كَذِبِينَ ٧٤)
قَالُوا جَزَّؤُهُ وَمَنْ وَجَدَ فِي رَحْلِهِ
فَهُوَ جَزَّؤُهُ، كَذَلِكَ تَجْزِي الظَّالِمِينَ
٧٥) قَبَدَ أَبَاوَعَيْتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ
ثُمَّ اسْتَخْرَجَهُمَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ
كَذَّبَ الْيُوسُفُ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ
فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ



نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ وَفَوْقَ كُلِّ
 ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ * قَالُوا إِن يَسْرِفْ
 فَقَدْ سَرَفَ أَخٌ لَهُ مِن قَبْلُ فَأَسْرَهَا
 يَوْسُفُ فِي نَفْسِهِ، وَلَمْ يَبْدِهِا لَهُمْ
 قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَّكَانٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
 تَصْبُحُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ
 لَهُ أَبَا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا
 مَكَانَهُ، إِنَّا نَنزِيلُكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ
 ﴿٧٨﴾ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَن نَّأْخُذَ إِلَّا مَن
 وَجَدْنَا مُتَعَانًا عِنْدَهُ، وَإِنَّا إِذَا الظَّالِمُونَ
 ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا اسْتَيْسُوا مِنْهُ خَلَصُوا

نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ وَالْتَمَ تَعْلَمُوا
 أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوَثِقًا
 مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلِ مَا قَرَّرْتُمْ فِي
 يَوْسُفَ بَلَدَ أَبْرَحَ الْأَرْضِ حَتَّى
 يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي
 وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ①٠ ارجعوا
 إِلَى آبَيْكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ
 سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمَنَا وَمَا
 كُنَّا لِلْغَيْبِ حَاضِرِينَ ①١ وَسَأَلَ
 الْقَرِيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعَيْرَ الَّتِي
 أَفْلَتْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَدِيقُونَ ①٢ قَالَ

بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ وَأَمْرًا
 فِصْبَرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي
 بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ
 الْحَكِيمُ ١٨٣ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ
 يَا أَسْهَى عَلَى يَوْسُفَ وَأَبِيصَّتْ
 عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ١٨٤
 فَالَوْ أَنَّا لَللَّهِ تَفَتُّؤُا تُذَكِّرُ يَوْسُفَ
 حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ
 الْهَالِكِينَ ١٨٥ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي
 وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا
 تَعْلَمُونَ ١٨٦ يَبْنَئِي أَدْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا

مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتِيَعَسُوا
 مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِيَعَسُ
 مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْفُؤُومُ الْكَبِيرُونَ
 ﴿٨٧﴾ * فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا
 الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا
 بِبِضَاعَةٍ مُزْجِيَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ
 وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي
 الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ
 مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ
 جَاهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا أَأَنْتَ
 يُوسُفَ قَالَ أَنَا يُوسُفَ وَهَذَا أَخِي



فَذَمَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَن يَتَّبِعِي وَيَصْبِرُ
 فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ
 ٩٠) قَالُوا تَاللَّهِ لَفَدَّ - ائْتَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا
 وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ ٩١) قَالَ لَا تَثْرِيْبَ
 عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ
 أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ٩٢) إِذْ هَبُوا بِفِمِصَّةٍ
 هَذَا بِقَالْفَوْهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَاتِ
 بِصِيرَ آوَاتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ
 ٩٣) وَلَمَّا قُصِلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ
 إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَرْ
 تَقِنْدُوِي ٩٤) قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَإِ

ضَلَّكَ الْفَدِيمِ ⑨٥ قَلَمًا أَلْجَاءَ
 الْبَشِيرِ الْفِيهِ عَلَى وَجْهِهِ، قَارَتَدَّ
 بَصِيرَ آفَالِ أَلَمْ أَفَلْ لَكُمْ وَإِنِّي أَعْلَمُ
 مِنْ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ⑨٦ قَالُوا يَا بَنَا
 إِسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ
 ⑨٧ قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي
 إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ⑨٨ قَلَمًا
 دَخَلُوا عَلَى يَوْسَفَ ءَاوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ
 وَقَالَ آذِنُوا لِي فَاذْهَبْ إِلَى يَدِ اللَّهِ
 ءَامِينَ ⑨٩ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ
 وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا

تَاوِيلُ رُءُوسِي مِنْ قَبْلُ فَدَجَعَلَهَا رَبِّي
 حَقًّا وَفَدَا حَسَنِي بَنِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ
 السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ
 بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ
 إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ
 هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ * رَبِّ قَدْ
 اتَّيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي
 تَاوِيلَ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ الْدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 تَوَقَّنِي مُسْلِمًا وَالْحُفْنِي بِالصَّالِحِينَ
 ﴿١٠١﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ



وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ
وَهُمْ يَمْكُرُونَ ①٠٢ وَمَا أَكْثَرَ النَّاسِ
وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ①٠٣ وَمَا تَسْأَلُهُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنَّهُوَ الْذَكْرُ لِلْعَالَمِينَ
①٠٤ وَكَأَيِّن مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا
مُعْرِضُونَ ①٠٥ وَمَا يَوْمُنَّ أَكْثَرُهُمْ
بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُّشْرِكُونَ ①٠٦ أَقَامُوا
أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ
أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ ①٠٧ فَلْهَذَا سَبِيلِي

أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ
إِتَّبَعْنِي وَسُبِّحْتَ اللَّهُ وَمَا أَنَا مِنَ
الْمُشْرِكِينَ ۝ (۱۰۸) وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
إِلَّا رِجَالًا يُوْحَىٰ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ
الْقُرْآنِ أَقْلَمَ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ
إِتَّقُوا أَقْلًا تَعْمَلُونَ ۝ (۱۰۹) حَتَّىٰ إِذَا
إِسْتَيْقَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ
كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّىهِمْ
مِنْ شَاءِ وَلَا يَرُدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ



⑪ * لَفَذَ كَانَ فِي فَصِيصِهِمْ عِبْرَةٌ
 لِأُولَئِىَ الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى
 وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
 وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً
 لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ⑪

١٣ سُورَةُ الرَّعْدِ مَبْلُغِيَّةٌ
 وَأَيَّاتُهَا ١٣ نَزَلَتْ بَعْدَ سُورَةِ سَبَأٍ مُحَمَّدٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْقَمْرُ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ
 إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
 النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ① اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ

السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرْوْنَهَا ثُمَّ
 اِسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ
 وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدِيرُ
 الْأُمُورَ بِقِصَلٍ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ يَلْقَاءُ
 رَبَّكُمْ تَوَفِّئُونَ ② وَهُوَ الَّذِي مَدَّ
 الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا
 وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ
 لِئَلَّا يَغْشَى الْبَلَّ الثَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ③ وَفِي
 الْأَرْضِ فُطُوحٌ مَّتَّجِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ
 أَعْنَابٍ وَزُرُوعٌ وَنَخِيلٌ صُنُوفٌ وَغَيْرُ

صُنُوفٍ تُشْفَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَتَقْضَلُ
بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ * وَإِنْ
تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ وَأَءَاكُنَّا
تُرَابًا نَّالِهِ خَلْقٌ جَدِيدٌ ۚ أَوَلَيْكَ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ
الْأَعْمَلُ فِي أَعْنَافِهِمْ وَأُولَٰئِكَ
أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٥﴾
وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ
الْحَسَنَةِ وَفَدُخِلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ
الْمَثَلَةُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ



عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ
 الْعِقَابِ ⑥ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ إِنَّمَا
 أَنْتَ مُنذِرٌ لِّكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ⑦ اللَّهُ
 يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ
 الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ
 بِمِقْدَارٍ ⑧ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ⑨ سَوَاءٌ مِّنْكُمْ
 مَّنْ أَسْرَ الْفُؤُلَ وَمَن جَهَرَ بِهِ، وَمَن
 هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ
 ⑩ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِن

خَلْفِهِ، يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ
اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يَغْيِرُوا
مَا بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ
سُوءًا أَفْلَا مَرَدُّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ،
مِنْ وَّالٍ ⑪ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ
خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ
الْثِّقَالَ ⑫ وَيَسْبِغُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ،
وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ، وَيُرْسِلُ
الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ
يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمَحَالِ
⑬ * لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ



مِّن دُونِهِ، لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيْءٍ
 إِلَّا كَبْسِطًا كَقَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ قَاهُ
 وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ، وَمَا دَعَاءُ الْكَافِرِينَ
 إِلَّا فِي ضَلَالٍ ①٤ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا
 وَظِلَالُهُم بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ①٥ قُلْ
 مَن رَّبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ
 قُلْ أَقْبِضْهُنَّ فَيَمْلِكُنَّ مَن دُونِهِ أَوْ يُبَدِّلْهُنَّ
 لَا يَمْلِكُنَّ لِإِنبَسَاطِهِنَّ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا
 قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ
 هَلْ تُسَوَّى الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا

سجدة

لِلَّهِ شُرَكَاءُ خَلَفُوا وَخَلَفِهِ، قَتَشَابَه
الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ
وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ①٦ أَنْزَلَ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا
فَاخْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا
تُوْفِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ
أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ
اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ
جُثَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ
فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
①٧ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْحُسْنَى

وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلَوْ أَنَّ لَهُمْ
 مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ
 لَافْتَدَوْا بِهِ ۗ أُوْلَٰئِكَ لَهُمْ سُوءُ
 الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ
 الْمِهَادُ ①٨ * أَقْمَنُ يَعْلَمُ أَنَّ مَا نَزَلَ
 إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَغْمَى
 إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولَٰئِكَ إِلَّا لِبِئْسَ ①٩ الَّذِينَ
 يُوَفُّونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْفِضُونَ
 الْأَمِيثَ ②٠ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ
 اللَّهُ بِهِ ۚ أَن يُوَصَّلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
 وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ②١ وَالَّذِينَ



صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا
الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَرَزَقْنَاهُمْ سِرًّا
وَعَلْنِيَّةً وَيَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ
أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ②٢ جَنَّاتٍ
عَلَى يَدَيْ خُلُوفٍ وَأَوْتَارٍ صَالِحِينَ أَبَايَهُمْ
وَأَزْوَاجَهُمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ
يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ②٣
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَبِغْنَمٍ
عُقْبَى الدَّارِ ②٤ وَالَّذِينَ يَنْفُضُونَ
عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ، وَيَقْطَعُونَ
مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ، أَنْ يُوَصَّلَ وَيُقْسَدُونَ

فِي الْأَرْضِ هُوَ ذُو الْعَرْشِ لََّهُمْ اللَّعْنَةُ وَلََّهُمْ
 سُوءُ الدَّارِ ٢٥) اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
 لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرَحُوا بِالْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ
 إِلَّا لَمَتَاعٌ ٢٦) وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ، قُلِ
 إِنْ أَرَادَ اللَّهُ بِنَاسٍ خَيْرٌ يَضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَى
 مَنْ آتَابُ ٢٧) الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ
 قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ
 تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ٢٨) الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسْبُ



مَتَابٍ ۝ (٢٩) * كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي
 أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِّتَتْلُوَ
 عَلَيْهِمُ الذِّكْرَ أَوْ حِينَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ
 بِالرَّحْمَنِ فُلْهُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٌ ۝ (٣٠) وَلَوْ
 أَنَّا فَرَّءْنَا أَنَا سَيَّرْتُ بِهِ الْجَبَالَ أَوْ
 فُطِّعْتُ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلَّمْتُ بِهِ الْمَوْتَى
 بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَقَلَمْتُ يَا يُعْيَسُ
 الَّذِينَ ءَامَنُوا أَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى
 النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا أُنْصِبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً

أَوْ تَحُلَّ فَرِييَاصَ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ
 اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ③١
 وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا سَبْعًا مِنْ بَرْسِلٍ مِنْ قَبْلِكَ
 فَاَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَخَذَتْهُمْ
 فَكَيفَ كَانَ عِقَابِ ③٢ أَقَمْنَاهُ
 فَأَيُّكُمْ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ
 وَجَعَلُوا إِلَهَهُ شُرَكَاءَ فَلِئْسَ بِهِمْ
 أَمْ تَنْتَعُونَ رَبَّ مَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ
 أَمْ يَظَاهِرُونَ الْقَوْلَ بَلْ زَيَّنَّ لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا أَمْكَرَهُمْ وَصَدَّوْا عَنِ السَّبِيلِ
 وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ③٣

لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ
 الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ
 وَاقٍ ۝٣٤ * مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ
 الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 كُلُّهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى
 الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ ۝٣٥
 وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ
 بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ
 يُنْكِرُ بَعْضَهُ فُلِئِنَّ مَا أُمِرْتُ أَنْ
 أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ ؕ إِلَيْهِ أَدْعُوا
 وَإِلَيْهِ مَعَابِدُ ۝٣٦ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ



حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِيْسَ بِاتَّبَعْتَ أَهْوََاءَهُمْ
بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ
اللّٰهِ مِنْ وَّلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ۝ (٣٧) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا
وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرُّسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ
بِنَافِثَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللّٰهِ لِكُلِّ أَجَلٍ
كِتَابٌ ۝ (٣٨) يَمْحُو اللّٰهُ مَا يَشَاءُ
وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ ۝ لَهُمُ الْكِتَابُ ۝ (٣٩)
وَإِنْ مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ ۝
أَوْ تَتَوَقَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ
وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ۝ (٤٠) أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا

نَاتٍ إِلَى الْأَرْضِ تَنْفُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا
 وَاللَّهُ يَتَحَكَّمُ لَمْعَفَتِ الْحُكْمِ
 وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ④١ وَقَدْ مَكَرَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَلِيلٌ أَلَمْ كُرْ جَمِيعًا
 يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ
 الْكَايِلُ لِمَنْ عُفِيَ الدَّارُ ④٢ وَيَقُولُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا أَلَسَتْ مُرْسَلًا فُلْ
 كَهَى يَا اللَّهُ شَهِيدَ آبِيْنِي وَبَيْنَكُمْ
 وَمَنْ عِنْدَهُ وَعِلْمُ الْكِتَابِ ④٣

١٤ سُورَةُ الرِّدِّ مَكِّيَّةٌ

بِالْآيَاتِ ٢٨ وَ ٢٩ مَكِّيَّةٌ

وَأَيَّاتُهَا ٥٢ نَزَلَتْ بِمَدِينَةِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 * الرُّكْبَةُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ
 النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ
 رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ①
 اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ وَقِيلَ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ
 شَدِيدٍ ② الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأُولَئِكَ
 فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ③ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ
 رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ فَهِيمٍ لِيَتَّبِعَ

لَهُمْ قَيْضٌ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ
يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ④ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ
مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ
بِأَيِّمِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ
صَبَّارٍ شَكُورٍ ⑤ وَإِذْ قَالَ مُوسَى
لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ
أَنْجَاكُمْ مِنَ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ
سُوءَ الْعَذَابِ وَيَدُبُّونَ أَبْنَاءَكُمْ
وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَ
بَلَاءٌ مِمَّنْ رَّبَّكُمْ عَظِيمٌ ⑥ وَإِذْ تَأَذَّنَ

رَبُّكُمْ لَيْسَ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَيْسَ
 كُفْرُتُمْ إِلَّا زَعْدَايَ لَسْتُمْ أَشَدَّ ۖ وَقَالَ ٧
 مُوسَىٰ إِن تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَن فِي
 الْأَرْضِ جَمِيعًا قِوَانِ اللَّهِ لَعَنِي حَمِيدٌ
 ٨ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُوءُ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ
 قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِن
 بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ
 رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَعْيُنَهُمْ فِي
 أَعْيُنِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ
 بِهِ، وَإِنَّا لَمِ شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ
 مَرِيضٌ ٩ * قَالَتْ رُسُلُهُمْ، أَيْسَ اللَّهُ



شَكَّ قَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ
 وَيُخَوِّرَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوا
 إِنَّا أَنْتُمْ وَالْآبَشَرِ مِثْلَانِ يَدُونَ أَمْ
 تَصَدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا قَاتُونَا
 بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ⑩ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ
 إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ
 يَمُتُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، وَمَا
 كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ
 اللَّهِ وَعَلَىٰ اللَّهِ قَلِيلٌ مِّنْ الْمُؤْمِنِينَ
 ⑪ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَّقِيَ اللَّهَ وَفَدُ

هَدَيْنَا سَبْلَنَا وَلَنَصِيرَنَّ عَلَى مَاءٍ أَذِيْتُمْوْنَا
 وَعَلَى اللَّهِ قَلِيْتَوَكُلِ الْمُتَوَكِّلُوْنَ ⑫
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّسُلُ هُمْ لِنُخْرِجَنَّكُمْ
 مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُوْدُنَّ فِيْ مِلَّتِنَا فَأَوْجَى
 إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِيْنَ ⑬
 وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ
 ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِيْ وَخَافَ وَعِيدِ
 ⑭ وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ
 ⑮ مِّنْ وَرَآيِهِ جَهَنَّمُ وَيُسَفِّىْ مِنْ مَّاءٍ
 صَدِيدٍ ⑯ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ
 وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا

هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ
 (١٧) مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَتَرَبَّاهُمْ
 أَعْمَالُهُمْ كَمَا رَادُّ الشَّجَرِ بِهِ الرِّيحُ فِي
 يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَفْدُرُونَ مِمَّا كَسَبُوا
 عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ
 (١٨) * أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ
 بِخَلْقٍ جَدِيدٍ (١٩) وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
 بِعَزِيزٍ (٢٠) وَتَرَوْا لِلَّهِ جَمِيعًا قِفَالِ
 الضُّعْفَاءِ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا
 لَكُمْ تَبَعًا قَهْلًا أَنْتُمْ مَغْنُورٌ عَنَّا مِنْ



عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا الْوَهْدِ إِنَّا
 اللَّهُ لَهْدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرُ غَنَاءٍ
 أَمْ صَبْرٌ نَامَا النَّاسُ مَحْيِيصٌ ٢١) وَقَالَ
 الشَّيْطَانُ لَمَّا فُضِيَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ
 وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقُّ وَوَعَدْتُكُمْ
 فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ
 سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي
 فَلَا تَلُمُونِي وَلَوْلَا أَنْتُمْ كُنتُمْ مَا أَنَا
 بِمُضِرِّ خِيكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُضِرِّ خِيَّيَ إِنِّي
 كَبَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ
 الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٢٢) وَأَدْخَلَ

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
 بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ۖ (٢٣) أَلَمْ
 تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً
 كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا
 فِي السَّمَاءِ ۖ (٢٤) تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ
 حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
 لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۖ (٢٥) وَمَثَلُ
 كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ
 مِنْ قَوِي الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ۖ (٢٦)
 يُنَبِّئُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ



فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ
 اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ②۷
 * أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ
 كُفْرًا وَآخَلُوا أَقْضَىٰ لَهُمْ دَارَ الْبُورِ ②۸
 جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْفِرَارُ ②۹
 وَجَعَلُوا إِلَيْهِ أَدَاةَ اللَّيْلِ وَأَعْسَ
 سَبِيلَهُ فَلْيَتَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ
 إِلَى النَّارِ ③۰ فَلْيَعْبَادُوا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا يُفِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفُوا مِمَّا
 رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِّن قَبْلِ أَن
 يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالٍ ③۱

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ
رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ
لِتَجْرِيَ فِيهِ الْبُحْرُ بِأَمْرِهِ، وَسَخَّرَ لَكُمْ
الْأَنْهَارَ ٣١ وَسَخَّرَ لَكُمْ الشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ
وَالنَّهَارَ ٣٢ وَءَاتَيْنَاكُمْ مِنْ كُلِّ
مَآسَاءٍ لُتُومَةً وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ
لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ
٣٤ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا
الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ

الْأَصْنَامَ ۝ رَّبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّوا كَثِيرًا مِّنَ
 النَّاسِ بَقِيَ تَبِعْنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي
 فَإِنَّكَ غَافُورٌ رَّحِيمٌ ۝ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ
 مِنْ ذُرِّيَّتِي بُيُوتًا مِنْ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ
 الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُفِيَهُمْ الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ
 أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ
 مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ۝ رَبَّنَا
 إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِي وَمَا يَنْجِي
 عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
 السَّمَاءِ ۝ * الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ
 لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ



رَبِّهِ لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ③٩ رَبِّ اجْعَلْنِي
مُفِيدَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ
دُعَاءِي ④٠ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ
وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ④١ وَلَا
تَحْسِبَنَّ اللَّهُ غِيْلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ
إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمَ تَشْخِصُ فِيهِ
الْأَبْصَارُ ④٢ مَهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ
لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفِدتُّهُمْ
هَوَاءُ ④٣ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ
الْعَذَابُ فِيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا
أَخِّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَجِبْ دَعْوَتَكَ

وَتَتَّبِعِ الرِّسْلَ أَوَلَمْ تَكُونُوا
أَفْسَنتُمْ مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ
(٤٤) وَسَكَنتُمْ فِي مَسْكِينَ الَّذِينَ
ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُم
كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُم
الْأَمْثَالَ (٤٥) وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ
وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ
مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ (٤٦)
فَلَا تُحْسِبَنَّ اللَّهُ فُخْلِفَ وَعْدهٗ
رُسُلَهُ وَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ
(٤٧) يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ

وَالسَّمَوَاتِ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ
 الْفَهَّارِ ④٨ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ
 مُّقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ④٩ سَرَابِيلُهُمْ
 مِمَّنْ فُطِرُوا وَيَتَغَشَّى وُجُوهُهُمْ
 النَّارُ ⑤٠ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ
 مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ
 ⑤١ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ،
 وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ مَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ
 وَلِيُنذِرَهُ وَلَوْ لَا لَبِ ⑤٢

الفهرست الكتابي

الفهرست الكتابي

الجزء الثالث عشر

13

طبع على نفقة الهادي
التجاني الحمدي